

## المجلس (71) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب سؤال جبريل - [00:00:02](#)

صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم قال جاء جبريل عليه

السلام يعلمكم دينكم. فجعل ذلك كله ديننا. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد - [00:00:22](#)

الخيص من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال

اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:42](#)

وانه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته

وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم -

[00:01:01](#)

رمضان قال ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عن هذه لاعلم من

السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تناول رعاة الابل البهم في البنيان - [00:01:30](#)

في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله عنده علم الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال

هذا جبريل جاء يعلم الناس - [00:01:51](#)

قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:11](#)

اما بعد فهذه الترجمة من الامام البخاري رحمه الله تتعلق بحديث جبريل المشهور الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن

اسئلة اجابه النبي صلى الله عليه وسلم عليها وصحابته يسمعون - [00:02:30](#)

وكانت هذه الاسئلة تتعلق بالايمان والاسلام والاحسان من ساعة واماراتها وقد اجابه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يسمعون

وفي اخر الحديث قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم؟ اي ان الدين الذي علمهم اياه - [00:02:54](#)

هو ما تقدم من بيان الاسلام والايمان والاحسان والساعة واماراتها يسمى ذلك كله ديننا وذلك ان هذا الذي سأله عن جبريل

النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بامور ظاهرة - [00:03:23](#)

هي الشهاداتتان والصلاة والزكاة والصيام ويتعلق بامور باطنة الايمان بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر ويتعلق بمراقبة الله عز وجل

وان الانسان يحسن في عبادته لله وانه يؤدي فيها كأنه بين يدي الله فلا ينصرف عنه ويأتي بالعبادة على التمام والكمال ثم سأله -

[00:03:45](#)

ثم ايضا من بعض الامور الغيبية التي سأله عنها واجابه بان ساعة آآ علمه وعلمها فيها سواء وان وانه اخبره بشيء من امراتها وشيء من

علاماتها التي هي مما يكون بين يديها ومما - [00:04:20](#)

فيكون قبلها وهذا الحديث الذي هو حديث جبريل حديث عظيم اشتمل على اصول الايمان وعلى اركان الاسلام وعلى بيان الاحسان

وعلى شيء من علم الغيب منه ما لا يعلمه الا الله - [00:04:44](#)

عز وجل وهو متى تقوم الساعة ومنه ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من بعض اماراتها وبعض علامات التي تكون بين يديها وهو حديث عظيم ولهذا قال عنه الامام القرطبي انه يصلح ان يقال له ام السنة. كما ان فاتحة الكتاب - [00:05:09](#)

يقال لها ام القرآن فان هذا الحديث يصلح ان يقال له ام السنة. لان السنة ترجع الى ذلك لانها يتعلق بالاعمال الظاهرة وفي اركان الاسلام والاعمال الباطنة التي هي اصول الايمان والاحسان الذي هو تمام تمام - [00:05:41](#)

العبادة والمراقبة لله عز وجل. وكذلك فيما يتعلق بالاخبار والاخبار عن امور مستقبلية امور مغيبة منها ما لا يعلمه الا الله وهو قيام الساعة ومنها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما اطلعه الله عليه - [00:06:01](#)

وهو شيء من اماراتها ولهذا بدأ بعض اهل العلم بهذا الحديث فالامام مسلم رحمه الله صدر به صحيحه وجعله اول في كتاب الايمان وجعله اول حديث في كتاب الايمان الذي هو اول كتبه الذي هو اول كتب الجامعة - [00:06:21](#)

جامع الامام مسلم صحيح الامام مسلم اول كتاب فيه كتاب الايمان واول حديث فيه حديث جبريل ولكنه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو متفق عليه رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة كما هنا وانفرد به مسلم من حديث عمر - [00:06:47](#)

وسياقه عند مسلم من حديث عمر اتم واكمل ولهذا صدر به بعض اهل العلم كتبهم مثل الامام النووي رحمه الله فانه صدر آا الاربعين النووية باول في حديث في صحيح البخاري هو حديث النمرة بالنيات. ثم باول حديث في صحيح مسلم وهو حديث جبريل. هذا -

[00:07:11](#)

طريق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وفعل ذلك قبل النووي آا البغوي تصحيح السنة وفي المصابيح فانه صدر هذين كريم بحديث ان معقبه بحديث جبريل. فكان آا عند - [00:07:41](#)

عند عند البغوي اه تصدير كتابيه المصابيح وشرح السنة بحديث اه اه اه العمليات الذي هو اول الحديث في البخاري ثم حديث عمر الذي هو حديث جبريل آا الذي اخرجه مسلم في صحيحه - [00:08:11](#)

وكذلك النووي اه سار على ذلك فانه جعل حديث جبريل حديث الاعمال بالنيات الاول في الاربعين النووية والثاني حديث آا حديث جبريل وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن اسئلة - [00:08:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم عليها في هذا الحديث العظيم اه اه وفي اول هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بارزا للناس. يعني كان بارزا للناس يعني انه جالسا - [00:08:51](#)

يعني حول اصحابه يسألونه يتلقون عنه الحديث ويسمعون منه حديثه صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل على صورة رجل غير معروف وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وسأله هذه الاسئلة - [00:09:13](#)

وكان المقصود من ذلك ان اه اه يسمع الحاضرون الجواب يسمع الحاضرون الجواب جاء في اخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم والمعلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن التعليم اضيف الى جبريل - [00:09:33](#)

لانه المتسبب في ذلك حيث القى هذه الاسئلة على الرسول عليه الصلاة والسلام وهم يسمعون وهم يسمعون السؤال والجواب فكان فكان آا آا فكان هذا الذي آا آا حصل آا جواب من رسول الله صلى - [00:09:53](#)

سلام وسؤال من جبريل فاضيف التعليم الى جبريل لانه المتسبب فيه ولانه هو الذي سأل عن ذلك وهو يعلم كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك ولكنه آا اراد بهذا السؤال ان - [00:10:18](#)

يعرف اصحابه الجواب وفي هذا دليل على ان الانسان له ان يسأل آا عالما عن شيء هو يعرفه من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب فان حديث جبريل هو من - [00:10:38](#)

من هذا القبيل يعني ليس بلازم ان يكون السؤال انما يكون عن جهل وعن عدم معرفة بالجواب بل يجوز للانسان انه اذا ان يسأل عالما عن شيء حتى يجيب عليه - [00:10:58](#)

مع الحاضرون الجواب فان حديث جبريل يدل على ذلك كان عليه الصلاة والسلام بارزا للناس فجاءه جبريل على صورة رجل غير

معروف وهذا يدلنا على ان الملائكة تأتي على صور - [00:11:18](#)

على صورة على صور الانس وعلى هيئة الانس وامن الهيئة التي خلقهم الله عليها يتحولون عنها الى ان يكونوا على هيئة البشر

وجبريل كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم احيانا على رجل على هيئة رجل معروف - [00:11:35](#)

وهو دحية بن خليفة الكلبي وكان من اجمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءه على صورة هذا الرجل الغير معروف

الذي تعجب الصحابة منه حيث كان اه اه غير معروف عندهم - [00:11:55](#)

وقد جاء وهو شديد بياض الثياب وهو شديد سواد شعر لا يرى عليه ولا يرى عليه ولا يعرفه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم فكانت يعني مجيئه على هذه الهيئة وهو رجل غير معروف وتعجب - [00:12:15](#)

الصحابة من هيئته وكونه اه غير معروف والمعروف ان المسافرين اذا جاء يكون شعنا ويظهر عليه يا رب اثر السفر يعني شعنا في في

في شعره وندسا في ثيابه ولكنه جاء على هيئة تخالف ذلك - [00:12:35](#)

فتعجب الصحابة من من ذلك وزاد عجبهم كما جاء في حديث عمر انه عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان

تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة واتوا الزكاة وتصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا قال -

[00:12:55](#)

وصدقت قالوا فاجبنا له عجبنا له يسأله ويصدق. لان الذي عنده جواب هو الذي يصدق. هو الذي يعرف الجواب هو الذي يصلي اما

الانسان الذي ليس عنده جواب وانما يسأل ليعرف الجواب فهذا لا يقول صدقت وانما يقول صدقت من عنده علم - [00:13:15](#)

فايضا يعني قالوا فعجبنا له يسأله ويصدق. فكان عجبهم من هيئته التي جاء عليها. وكونه يعني غير المعروف وليس عليه اثر السفر

وليس بمعروف عندهم ومع ذلك يسأله ويصدق عندما يجيبه يسأله - [00:13:35](#)

ويصدق عندما يجيبه وهذا اه اه على خلاف ما هو معتاد في حق من يكون سائلا ليس عنده علم فانه يأخذ الجواب ويسكت او يدعو

للذي اجابه واما كونه يصدق ويقول صدقت - [00:13:55](#)

فهذا انما يقوله من عنده علم بالجواب وعندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن

الايمان وهنا جاء في حديث ابي هريرة - [00:14:15](#)

وغيره مقدم الايمان على الاسلام. واما في حديث عمر ف جاء الاسلام مقدا سؤالا عن الاسلام مقدا على السؤال للايمان وانه مبني

على التدرج من الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان و - [00:14:31](#)

هو الحديث الذي معنا عن ابي هريرة وهو متفق عليه عند البخاري ومسلم اول شيه سأل عن الايمان اول شيه سأل عن الايمان وكان

الجواب فيه اه مختصرا وهو تام وكامل في حديث عمر حيث سأل عن - [00:14:51](#)

الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن باليوم الاخر والقدر خيره وشره والقدر خيره وشره فذكر ستة اشياء واما في

حديث ابي هريرة هنا الذي الذي ذكره المصنف هنا فانه لم يذكر آ - [00:15:11](#)

لم يذكر الايمان بالقدر وانما ولم يذكر يعني ما يتعلق بالبعث الا باليوم الاخر الا انه ذكر البعث وذكر الله والبعث هو خروج من القبور

وبعث الناس من قبورهم ولقاء الله عز وجل للحساب عندما - [00:15:31](#)

عليه لا تخفى منهم خافية عند ذلك يحصل منهم لقاء الله عز وجل ورؤيته سبحانه قال عليه الصلاة والسلام عندما سأل عن الايمان

ومن المعلوم ان السؤال انما هو عن خصال الايمان وعن - [00:15:51](#)

آ اصول الايمان ولهذا كان الجواب مبني على ذلك ما الايمان اي متعلقاته ومقتضياته التي هي الايمان بالله وملائكته. وقال ان تؤمن

بالله وملائكته وبلقائه ورسله ان تؤمن بالله الايمان بالله هو الاساس. هو الاساس لبقية الاصول. التي هي تابعة له - [00:16:13](#)

لان الايمان بالله هو الاساس وغيره تابع له هو الذي لا يؤمن بالله لا يؤمن بالبعث الجزاء والحساب وما الى ذلك فاذا لا بد من وجود

الاساس الذي يبني عليه غيره ولهذا اتى بالاشياء مضافة اليه قال ان تؤمن بالله - [00:16:43](#)

وملأه ملائكته لقائه ورسله فاضافها اليه سبحانه وتعالى. فاذا لا بد من الاصل الذي هو الايمان بالله والايمان بالله يدخل تحته الايمان

بوجوده وانه موجود سبحانه وتعالى وانه ذو الربوبية والالوهية والاسماء والصفات فهو الرب الذي - [00:17:07](#)

الرازق المحيي المميت المتصرف للكون كما يشاء وهو ذو الالوهية المستحق للعبادة الذي لا تكون العبادة الاله وحده لا شريك له فهو واحد في ربوبيته وواحد في الوهيته وهو واحد في اسمائه وصفاته اي ان - [00:17:37](#)

انها تذكر له عز وجل على ما يليق به ولا يشبه الخالق المخلوق في صفاتهم ولا المخلوق يشبهه قال ولا يشبه الخالق المخلوق في الصفات ولا المخلوق يشبه الخالق بل صفات الباري كما يليق به وصفات المخلوقات - [00:17:57](#)

كما يليق بهم صفات الباري تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم الى ربهم سبحانه وتعالى فاذا ذكر الاساس الذي يبنى عليه غيره وهو الايمان بالله. الايمان بالوهيته بوجوده وانه موجود - [00:18:17](#)

وانه ذو الربوبية وذو الالوهية وذو الاسماء الحسنى وصفاته العلى سبحانه وتعالى اه وعلى هذا فانه لا بد من الايمان بهذه الامور الثلاثة التي من الايمان بالله لا بد من الايمان - [00:18:40](#)

لربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته اما وتوحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله. توحيد الله بافعاله. اي انه واحد في الخلق وايجاد والاحياء والامانة الرزق وتصرف الكون لا يشارك في ذلك احد - [00:19:00](#)

فلا شريك له في ربوبيته وهو الرب وحده هو الخالق وحده وهو الرازق وهو المحيي والمميت والمتفرد الكون كما يشاء توحيد الله بافعاله. الله واحد في افعاله لا شريك له في افعاله. لا شريك له في الخلق - [00:19:25](#)

ولا شريك له في الايجابي ولا شريك له في الاحياء والاماته ولا شريك له في رزق العباد ولا شريك له في جذب الكون كل ذلك الله تعالى به وهو آآ مقتضى ربوبيته وهذا هو معنى توحيد الربوبية اي توحيد الله بافعاله - [00:19:45](#)

اي ان الله لا شريك له في افعاله. لا شريك له في الخلق والرزق والاحياء ولماذا. اما الالوهية توحيد الوهية هو توحيد الله بافعال العباد. توحيد الله بافعال العباد. التي هي الدعاء والخوف والرجاء والتوكل - [00:20:05](#)

رغبة والرغبة والاناة والاستعانة والاستعاذة والذبح والنذر وغير ذلك هذه يعني يجعلونها خاصة لله عز وجل لا يجعلون مع الله شريكا فكما انه لا خلق الا الله ولا رازق الا الله فلا معبود بحق سواه. والله عز وجل واحد في - [00:20:24](#)

لا شريك له وواحد في الوهيته لا شريك له. لا شريك له في الخلق والايجاز ولا شريك له في العبادة لا شريك له في الالوهية بل هو الاله الحق الذي لا تكون العبادة الا له سبحانه وتعالى. فكما انه الخالق وحده الرازق وحده وهو المعبود وحده - [00:20:44](#)

وهو المعبود وحده ولا تكون العبادة لغير الخالق وكيف يليق ان ان مخلوقا يعبد مخلوقا؟ كيف يليق ان المخلوق يعبد مخلوق يعبد يعبد المخلوق يعني مخلوقا مثله للخالق. الذي خلق واوجد والذي آآ - [00:21:04](#)

هو قادر على كل شيء ومنه كل شيء واليه كل شيء هذا هو الذي يعبد. اما العباد فلا يعبدون لان العبد لا يعبد العبد وانما يعبد الخالق الرازق المحيي المميت الذي بيده ملكوت يقول ايه - [00:21:28](#)

اذا قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. يعني كيف يليق؟ ان معبود ان ان عبدا يعبد عبدا وان مخلوقا يعبد مخلوقا العبادة انما هي للخالق وحده لا شريك له. لا تكون لغيره. فاذا توحيد الالوهية توحيد الله تعالى بها - [00:21:48](#)

عيال العباد اي انها في العباد تكون خالصة لله سبحانه وتعالى. لا شريكة لغيره فيها. لا شريكة لغيره فيها بافعال العباد التي هي الدعاء والخوف والرجاء والتوكل وغير ذلك من انواع العبادة - [00:22:08](#)

لتوحيد الربوبية توحيد الله بافعاله هو توحيد الالوهية توحيد الله بافعال العباد. واما توحيد الاسماء والصفات فهو توحيد سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته التي جاءت في الكتاب والسنة والتي تثبت لله وفقا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا - [00:22:27](#)

لله شيء من الاسماء والصفات الا وفقا لما جاءت به الدالة لان ذلك من الامور بالغيب وامر الغيب لا بد فيها من من الوحي الذي آآ

يعرف الناس به آآ تلك الامور المغيبة ومن المعلوم ان - [00:22:51](#)

ذات الله عز وجل واسمائه لا يمكن معرفتها الا عن طريق الوحي واثباتها انما يكون على ما يليق بالله سبحانه وتعالى فله الاسماء

الحسنى وله الصفات العليا وهو سبحانه وتعالى المختص في صفاته - [00:23:11](#)

لا يشبهه لا يشبهه المخلوقين في صفاتهم والمخلوقون مختصون بصفاتهم لا يشبهون الخالق في وصفات البارئ تليق بكماله وجلاله و صفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم الى ربهم سبحانه وتعالى فلا بد من الاثبات ولا بد من النفي. الاثبات اثبات الكمال لله عز وجل. وذلك وفقا لما جاءت به نصوص - [00:23:31](#)

الاثبات والتنزيه تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق به. تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى ولهذا جاء في القرآن قول الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. فحصل الاثبات وحصل النفي - [00:24:01](#)  
حصل الاثبات لقوله وهو السميع البصير. وحصل النفي لقوله ليس كمثل شيء. فتلة الاسماء والصفات لله عز وجل كما به ولا وينزه الله عز وجل مع اثباتها عن مشابهته للمخلوقين كما قال الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:24:21](#)  
اثبت السمع والبصر في قوله وهو السميع البصير. ونفى المشابهة بقوله ليس كمثل شيء. اي له سمع ذاك الاسماء وبصر لا كالبصير بل سمعه وبصره يليقان بكماله وجلاله ولا يشبه المخلوقين في اسماعهم - [00:24:45](#)

وكذلك المخلوقون لا يشبهون ربهم في صفة السمع والبصر بل صفات البارئ تليق بكماله و صفات المخلوقين يليق بضعفهم وافتقارهم اذا هذه الاية الكريمة هي القاعدة التي تبني عليها اسماء الله وصفاته بحيث - [00:25:05](#)  
يثبت لله ما اثبت لنفسه على وجه يليق به. قوله هو السميع البصير. اثبات وليس كمثل شيء نفي فيثبت لله الكمال وينزه عن صفات النقص وعن مشابهة المخلوقين سبحانه وتعالى - [00:25:25](#)

هذا كله يدخل تحت الايمان بالله. والايمان بالله اس الاسس هو اصل الاصول وكل ما يأتي بعده من الاصول هو تابع له. كل ويأتي بعده من الاصول فهو تابع له. فالايان بالملائكة تابع للايمان به. والايان بالكتب تابع للايمان به. والايان بالرسل تابع للايمان - [00:25:44](#)  
والايان باليوم الاخر البعث وما وراءه تابع للايمان به. وكذلك الايمان بالقدر قضاء الله وقدره ايضا تابع للايمان به فاذا رجعت اه الاركان والاصول الى هذا الاصل العظيم الذي هو - [00:26:04](#)

اصل الاصول واس الاسس وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى ولهذا جاءت الضمائر عند الله وملائكته وكتبه ورسله مضافة اليه سبحانه وتعالى. فاذا لابد من الاساس ثم بعده ما يتبعه وما يضاف اليه وما لا بد من الايمان به - [00:26:24](#)  
من جمل بالله وملائكته ذكر الملائكة بعد الايمان به سبحانه وتعالى لان الملائكة لان الوحي يأتي عن طريق الملك الوحي من الله يأتي عن طريق الملك ويأتي بالوحي كتابا وسنة. يعني اذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:48](#)  
بالله وملائكته وكتبه ورسله. فالكتب فالملائكة خلق من خلق الله عز وجل لا يعلم عددهم الا هو سبحانه وتعالى وهم خلق كثير لا يعلم عددهم الا هو سبحانه وتعالى ولهذا جاء نصوص دالة على كثرتهم مثل الحديث الذي فيه ان البيت المعمور وهو في السماء السابعة - [00:27:14](#)

سبعون الف من الملائكة يوميا. ومن دخله لا يدخله مرة ثانية يوميا سبعون الف وهؤلاء السبعون الذين يأتون في آآ يعني في مرة واحدة لا يتكرر مجيئهم يعني كل من دخله هي مرة واحدة - [00:27:49](#)  
فاذا عال كثير لا يعلمهم الله سبحانه وتعالى والبيت المعمور في السماء السابعة وهو على سند الكعبة. ولو سقط لسقط على الكعبة. اي انه محاذ لها او مسامة لها في السماء السابعة - [00:28:14](#)

فهو تؤمه الملائكة ويقصد به الملائكة ويدخله يوميا سبعون الف من الملائكة ومن دخله مرة لا يدخله مرة ثانية لانها الامم عالم لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى والله خلقهم من نور - [00:28:31](#)  
كما جاء في حديث الذي رواه مسلم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار جن من نار وخلق عاد مما وصف لكم. يعني من التراب والطين - [00:28:55](#)

والماء المجيد يعني بالنسبة لذريته ونسله خلقت الملائكة منه وخلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف. اذا العوالم الثلاثة الملائكة والجن والانس الملائكة خلقوا من نور والجن خلقوا من نار. اللهب الذي صعد من النار. الانس خلقوا من - [00:29:13](#)

تراب خلقوا من الطين اذا هذا اصل حوقهم والله عز وجل خلقهم على هيئة على هيئات مختلفة ذوي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في فوق ما يشاء يعني ان انه متفاوتون في الخلق متفاوتون في الاجنحة وجبريل له ست مئة جناح - [00:29:41](#)  
كما ثبتت في ذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ذكرنا انهم كانوا يتشكلون على شكل الادمي كما جاء في اه حديث جبريل - [00:30:13](#)

بمعنى وكما في قصة يحيى بن قريب الكلبي وكما جاء جبريل الى الى مريم عن صورة بشر جاء الملائكة الى ابراهيم والى لوط بسورة بشر لتؤمن بالله وملائكته والملائكة كما انهم خلقوا من من نور وهم كثرة لا يعلمها الا الله عز وجل كما في - [00:30:29](#)  
حديث البيت المعمور ودخوله اياه ودال على كثرتهم و ولهم مهمات انيطت بهم يقومون بها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ففيهم المكلفون بالوحي وفيهم المكلف بالمطر والقطر وفيهم المكلف الراحام والذين - [00:31:01](#)  
يعني حزنت الجنة وخزنت النار. وفيهم اه يعني موكلون بالانفس بالارحام. وكذلك يعني في ما يتعلق بالقبور والسؤال يعني في القبور آآ يجب الايمان بكل ما جاء ففي كتاب الله عز وجل من اخبارهم ومهماتهم واعمالهم التي يقومون بها وهي لا تعرف الا عن طريق الوحي - [00:31:32](#)

ما جاء بالوحي في كلم به وما لم يأتي به امسك عنه. وما لم يأتي به وحي يمسك عنه وان وما جاء به نص في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجب الايمان به والتصديق. وانه حق وانه من عند الله عز وجل - [00:32:02](#)  
لان هذه من امور الغيب هو امور الغيب لا تعرف الا عن طريق الوحي. فالملائكة هم عالم غائب عنا لا نراهم ولكننا نؤمن ونصدق بوجودهم. وان لم نشاهدهم يكونون معنا. ويكون مع الناس ولكن لا يرونهم - [00:32:21](#)

ولكن لا يرونهم ولكن يجب الايمان بكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار عن الملائكة فيؤمن باصل خلقهم وبكثرتهم وبمهماتهم واعمالهم التي يقومون - [00:32:41](#)  
وبها وكل ذلك في حدود ما ورد في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بالله وملائكته ذكر الملائكة وقدمهم لانهم هم الذين يأخذون عن الله وهم الذين يتلقون الوحي من الله - [00:33:01](#)

فيلقون الوحي من الله عز وجل. ثم ذكر الكتب بعد ذلك لانها هي التي يأتي بها الملائكة الى البشر الرسول الملكي ينزل بالوحي وبالكتب عن الرسول البشري بالله وملائكته وكتبه. الكتب التي انزلها الله عز وجل - [00:33:20](#)  
على رسله الكرام عليه الصلاة والسلام فيها هداية الخلق وفيها سعادة من انزلت عليهم اذا اخذوا بها سعادتهم في الدنيا والاخرة وان من اعرض عنها خسر الدنيا والاخرة نعرض عنها خسر الدنيا والاخرة. والكتب - [00:33:48](#)

منها ما سمي في القرآن وهو قليل ومنها ما لم يسمى الواجب هو الايمان بالمسمى وغير المسمى. هو الذي سمي في التوراة ثلث القرآن التوراة والانجيل والزبور وصح ابراهيم وموسى هذا هو كل الذي ذكر في القرآن. هذا هو الذي ذكر - [00:34:12](#)  
من الكتب السابقة والواجب والايمان بما ذكر وما لم يذكر. مما ذكر وما لم يذكر. والله عز وجل ارسل الغسل وانزل عليهم كتب. قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا بالبينات. وانزل معهم الكتاب والميزان. الكتاب جمع - [00:34:32](#)

ليس المقصود به كتابا معيننا وانما المراد به الجنس اي جنس الكتب انزل معه الكتاب اي الكتب. لان الكتاب يأتي بلفظ مفرد محلل بالالف واللام. ويكون للجنس كما في هذا - [00:34:52](#)  
هذه الاية وانزلنا معهم الكتاب للكتب لان الله ما انزل على الرسل كتابا واحدا وانما انزل عليهم كتب موسى نزلت عليه التوراة وعيسى نزل عليه الانجيل وداوود نزل عليه الزبور وابراهيم نزلت عليه صحف وموسى الصحف - [00:35:09](#)

اختلف علي التوراة او غيرها او انها غير غير الثورات والظاهر انها هي الثورات ولكنه عبر عنها بالصحف عبر عنها بالتوراة والواجب هو الايمان بكل ما سمي وما لم يسمى - [00:35:29](#)

وتم الايمان بالرسول رسل الله عز وجل وهما البشر الذين اختارهم الله للرسالة وتفضل عليهم بان يسارهم برسالته لهداية الخلق واخراجهم من الظلمات الى النور. وآآ وهم يعني كثيرون منهم من قص علينا في القرآن ومنهم من لم يقصص ولكننا نؤمن بالذي

قصة والذي لم يقصد - 00:35:48

الذي قصة نؤمن به باسمه هو الذي لم يقصد نؤمن بانه آآ بان لله رسلا وان كل امة بعث الله قلت عن فيها رسولا يدعوهم الى عبادة الله يحيى وبنهاهم عن عبادة الطاغوت. فنحن نؤمن بالرسل جميعا من قص ومن لم - 00:36:21

بخصوص والذين قصوا في القرآن آآ خمسة وعشرون الذين قصوا في القرآن خمسة وعشرون جاء ذكر ثمانية عشر منهم في سورة الانعام ويبقى سبعة يعني تكمل به الخمسة والعشرون وهم ادم وهود وصالح وشعيب - 00:36:41

هو ادريس ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وذو الكذب يعني هؤلاء سبعة اخونا الى الثمانية عشر الذين ذكروا في سورة اه الانعام اه فيكون عدد الذين ذكروا في القرآن - 00:37:07

كفن وعشرين هذا هو الذي قص ونحن نؤمن بالمقصود وغير مقصود لان الله قال ولقد نقذف منهم وقصصنا عليك ومنهم لم ينقص عليه منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم يقصص عليك. فنحن نؤمن بمقصود وغير مقصود. نؤمن بمقصود وغير

المقصود - 00:37:27

وكذلك قال ولقائه ولقائه هذا وكذلك ذكر البعث لان هذا كله يدخل في اليوم الاخر كل ذلك يدخل اليوم الاخر لان البعث هو الذي من الخروج من القبور ثم المجازاة والمحاسبة على الاعمال - 00:37:48

ثم بعد ذلك النتيجة لترتب على الحساب وهي الذهاب الى الجنة او الذهاب الى النار فقال ولقائه يعني لقاء الله عز وجل العرض يوم القيامة. والبعث الخروج من القبور والبعث خروج الناس من قبورهم - 00:38:15

للحساب ثم بعد ذلك ينتهون الى منازلهم من الجنة او النار وذكر الايمان بالله وملائكته وكتبه وايمان بالله وملائكته وكتبه في ارتفاع وجهي ايوه ورسله ما في ذكر الكتب نعم يعني اه حديث جبريل فيه اه فيه ستة وهو اوصى حديث اه عمر يعني هو اجمل واتم -

00:38:37

مما جاء في حديث ابي هريرة و ومن القلق. نعم والقدر؟ نعم؟ هنا لم يمسه القدر. نعم. لم ينشر القدر. وذكر يعني اليوم الاخر بذكر شيء منه وهو لقاء الله عز وجل والبعث ومن المعلوم ان اليوم الاخر يكفل تحته البعث - 00:39:15

والحشر في الموقف الحساب الجنة نار وصراط وميزان كل ذلك. وقد جاء في الحديث في بعض الاحاديث في حديث عمر واليوم الاخر. يدخل تحته هذا وغيره مما ذكر في هذا الحديث يعني ذكر لقاء الله بالعرض عليه وذكر البعث الذين خروج الناس - 00:39:40

من من من قبورهم اذا هذه اصول الايمان الستة التي جاءت في حديث جبريل في حديث عمر و يعني كل جملها في حديث ابي هريرة وسأله عن الاسلام فقال ان تؤمن بالله - 00:40:10

وقال ان تشهد ان تعبد الله قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به. نعم. وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة روضة وتصوم رمضان ذكر هنا ان تعبد الله لا شرك به. يعني عبادة الله عز وجل - 00:40:32

اخلاصه في العبادة له هو انها تكون له وحده لا شريك له لا يكون له معه شيء له فيها شريك بل هي له وحده لا شريك له فلا بد من الاخلاص - 00:40:51

وجاء في يعني حديث عمر يعني ان تؤمن بالله ان تشهد له وان محمدا رسول الله. ذكر الشهادة لله بالالوهية والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ومن المعلوم ان ذكر الشهادة يعني تدخل معها الشهادة الاخرى لانها ملازمة لها فمن شهد ان لا - 00:41:06

الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله. فانه لا يقبل منه. لان الايمان به لازم لكل انس وجن. كن في البعثة الى قيام الساعة لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئتم به الا كانوا من اصحاب -

00:41:30

الامة الدعوة لان الناس والجن كلهم من امتي الدعوة لانهم مدعوون لهذا الدين. واما امة الاجابة هم الذين استجابوا. وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله هو الذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يعني يمتم الدعوة. الذين وجهت اليهم الدعوة

والذين هم ملزمون اجابة - 00:41:53

في هذه الدعوة ومن اعرض عنها ولم يستجب لها فليس امامه الا النار. والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا

نصراني ثم لا يؤمنوا بالتي جئتم الا كانوا من اصحاب النار - [00:42:21](#)

الشهادة لله في الوجدانية هو انه يعبد وحده لا شريك له هذا هو اشهد ان لا اله الا الله لكن اشهد ان محمدا رسول الله يعني لازمة لها.

والشهادتان متلازمتان. ومن يشهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان - [00:42:36](#)

محمدا رسول الله بعد ان بعثه الله عز وجل فانه لا ينفعه ذلك عند الله. لا ينفعه ان يقول انه يصلي لا اله الا الله ولم اذا لم يشهد ان

محمدا رسول الله - [00:42:56](#)

واليهود لا يقال انهم يعني آآ امنوا بالله وامنوا بموسى فصار امنوا بالله وامنوا بعيسى لابد بعد بعثته صلى الله عليه وسلم من

الايمان به كما يؤمن بالرسول الكلام كلهم. لا يفرق بين احد منهم وانما يؤمن بهم وانه حق. ولكن - [00:43:09](#)

ذاتهم كلها نسخت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبقى الا دينه ولم يبقى الا شرعه ولم يبق الا ما جاء به صلى الله عليه وسلم

فلا بد في اي عمل يتقرب به الى الله - [00:43:37](#)

وان يكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الشهادتين الشهادة لله وحده هي محمد صلى الله

عليه وسلم بالرسالة فلا يعبد الا الله ولا يعبد الله الا طبقا لما جاء به رسول الله صلوات الله وسلامه - [00:43:52](#)

وبركاته عليه فاذا هاتان الشهادتان هم الاساس كما ان الايمان بالله هو الاساس لبقية الاصول اصول الامام الستة فكذلك الشهادتين هم

اساسا لبقية الارقان الصلاة والزكاة والصيام والحج وكل عمل. لا بد ان يكون مبنيا على اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله -

[00:44:12](#)

لابد ان يكون مبنيا على الشهادتين وان يكون مسبوqa بالشهادتين. فالشهادتان هما اساس اساس في نفسيهما واساس لغيرهما. الايمان

بالله اساسا في نفسه واساس لغيره الشهادتان هما اساسهما وهما اساس لبقية اركان الاسلام ولكل عمل - [00:44:40](#)

يتقرب به الى الله عز وجل لابد ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مطابقا وموافقا يؤمن بالله الصلاة

المفروضة وفيها الزكاة وتصوم رمضان ولم يذكر الحج. ولكنه جاء في حديث جبريل - [00:45:10](#)

عند مسلم حيث قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة واتوا الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان اليه

سبيلا ان الصلاة اليه سبيلا فانه جاء ذكر الحج في حديث آآ عمر عند عند الامام مسلم - [00:45:34](#)

اه الركن الركين والاساسي للمؤنثين هو الشهادتان ثم يليهما الصلاة ثم يليهما الصلاة التي هي عمود الاسلام وهي اعظم اركان السبع

الشهادتين وهي الحد الفاصل بين المسلمين والكفار وفي التي وهي الصلة بين العبد وبين ربه. وهي اخر ما يفقد في هذه الحياة هو

اول - [00:45:57](#)

اول ما يسأل عنه في الحياة في الدار الاخرة وهي عمود الاسلام وهي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر. وذلك لانها في اليوم والليلة

خمس مرات اذا صاحبت انسانا ورافقت انسانا في سفر - [00:46:29](#)

خلال اربعة وعشرين ساعة تعرف انه اه طيب والا سيء ان كان المحافظ على الصلاة حريص على الصلاة فهذا عام خير. وان كان

المقصر في اهل الصلاة ومخل في ما هو عليه في الصلاة فهذه عالم السوء - [00:46:50](#)

وهذا بخلاف بقية الارقان الزكاة لا تجد في السنة الا مرة واحدة وعلى من عنده مال يزكى والصيام شهر في السنة والحج مرة في

العمر. واما صلاة اليوم ولهذا كان شأنها عظيم - [00:47:10](#)

وتميزت عن غيرها بان من تركها تهاونا فانه يكون كافرا. وقد جاء في ذلك ادلة بين المسلم بين الكفر او الشرك ترك الصلاة. وعلى العهد

الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر. ولما سئل عن الذين آآ - [00:47:26](#)

لما ذكر الولاة والامراء الذين يعني اه اه يجورون واه يعني اه آآ الا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. يعني اذا كانوا يصلون لا يقاتلوه. لانهم

مسلمون. هذه لو علامة الاسلام وهو العلامة الواضحة للحد الفاصل بين المسلمين والكفار. ولهذا كان شأنها يختلف عن - [00:47:46](#)

في غيرها ولهذا جاء عن الصحابة انهم ما كانوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. فالمقصود بذلك التهاون في صلاته

وايش المقصود الجحد؟ لان من جحد الحج كفر ومن جحد صام كفر ومن جحد الزكاة كفر - [00:48:16](#)

فالقضية ما هي قضية جحد الجحد باتفاق العلماء الصلاة بغير صلاة. لكن تميزت الصلاة على غيرها بان من تركها وآآ يعني متعمدا

ومتهاونا فانه آآ حكمه يعني كفر وذلك آآ - [00:48:36](#)

آآ بخلاف بقية الاركان التي هي الزكاة والصيام والحج ان هناك يعني عدم جحدها يكفر اذا جحدها واذا لم يجحدها فانه لا يكفر اقوام

الصلاة فان التهاون بها وتعمد تركها وان كان مقرا بوجوبها فانه يكون في ذلك كافرا - [00:48:56](#)

ثم اذا كان الزكاة وهي قرين الصلاة في كتاب الله وهي مال قليل من مال كثير يعطى للفقراء لا يضر غني اخراجه ويستفيد الفقير من

الوصول اليه. ليستفيد الفقير من وصوله - [00:49:27](#)

اليه والصيام شهر في السنة والحج مرة واحدة في العمر هذه هي اركان الاسلام الخمسة التي جاءت في حديث جبريل وجاءت ايضا

في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - [00:49:48](#)

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ثم بعد ذلك الاحسان سأله عن اثنان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان

لم تكن تراه فانه يراك. يعني ان هذه الدرجة الكاملة - [00:50:04](#)

والمنزلة العالية وهي ان الانسان يعبد الله وكأنه واقف بين يديه واذا كان الانسان على هذه الهيئة فانه يؤدي العبادة ويؤدي العمل

الصالح على التمام والكمال. اذا الانسان في عبادته انه واقف بين يدي الله وانه كانه يرى الله عز وجل فان ذلك يدفعه الى ان -

[00:50:23](#)

ان يكون عمله متقنا وان يكون عمله كاملا فاذا لم يكن الانسان بهذه المنزلة التي هي يرى الله عز وجل فانه يعلم بان الله مطلع عليه

انه لا يخفى عليه حافية وان اه ولكن الحالة الاولى اكمل واتم يعني يكون الانسان يعني كأنه واقف بين يديه - [00:50:53](#)

هذا اتم من اه الدرجة الثانية ولهذا قال فان لم تكن تراه فانه يراك ثم سأل عن الساعة وقال انا مسؤول عنها باعلى من السائق. وهذا

يبين ان علم الساعة لا يعلمه جبريل ولا يعلمه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:51:19](#)

متى تقوم الساعة علم ذلك عند الله لا يعلم ذلك الا الله في خمس آآ يعني في حمص لا يعلمها الا الله جاءت في اخر سورة سورة لقمان

والله عنده علم الساعة ولا يعلم متى تقوم الساعة الا هو سبحانه وتعالى - [00:51:37](#)

جبريل لا يعلم ما يقوم الساعة هو النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم متى تقوم الساعة في اي سنة وفي اي شهر وفي اي جمعة من

شهر لا يعلم ذلك الا الله ولكن جاء في السنة - [00:51:55](#)

يدل على ان تقوم يوم الجمعة لكن في اي سنة وفي اي شهر واي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله. ولكن جاء في السنة انها تقوم يوم

الجمعة - [00:52:12](#)

فلا تقوم يوم السبت ولا الاحد ولا الاثنين ولا الثلاثاء والاربعاء والخميس وانما تقوم يوم الجمعة بالتحديد لانه ثبتت في ذلك السنة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن - [00:52:25](#)

يعني زمن الذي هو غير يوم الجمعة في اي في اي شهر وفي اي جمعة من شهر وفي اي سنة لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. وهذا

مما خص الله تعالى به. ولهذا قال ما المسؤول باعلم من السائل؟ يعني علمي وعلمك سواء. الرسول - [00:52:38](#)

البشري والرسول الملكي كل منهما علمه سواء فيما يتعلق بقيام الساعة لا يعلم متى تقوم ثم سأله عن اماراتها في بعض انه سأل عن

مراتها وبعضها قال ساخبرك باماراته. وذكر على المسيح من علاماتها - [00:52:58](#)

احداها ان الامح تلد ربتها او ربها وفسر ذلك بانه تكثر الفتوح وتكثر الاماء ان الامة آآ تحمي من سيدها ثم تلد آآ له ولدا فيكون منزلة

السيد وكأنه سيدها - [00:53:19](#)

وكذا فسر ايضا بالعقوق وما يحصل من العقوق من بعض الناس وكأن يعني امه آآ كأنه آآ كأنه سيدها لانه وكأنه آآ يعني آآ مرجعا لانه

يعني يؤذيها ويضرها ويأمرها وينهاها الذي هو العقوق - [00:53:45](#)

فيكون يعني الام كأنها بمنزلة يعني بمنزلة العبد عند سيده او عند يعني بسبب العقوق خسر بهذا وخسر بهذا وكذلك ايضا تناول رعاء

الابل البهم يعني في البنيان كونهم يتطاولون في البنيان. يعني ان البداية الذين يعيشون في - [00:54:15](#) وفي البوادي وتتغير الوانهم بسبب الشمس وبسبب يعني ما يحصل من التعب والنصب يعني تتحول حالهم الى ان يسكنوا المدن وان يكونوا منعمين وان يعني يحصل لهم من الترفه والتنعم ما لم يحصل لهم في البوادي الذي تغيرت معه الوانهم - [00:54:52](#) بسبب الشمس وبسبب يعني ما يحصل له من تعب ونصب يعني في رعاية الابل رعاية الغنم فان اولئك يتحولون الى ان يتطاولون في البنيان يعني ينزلون المدن ويتطاولون في البنيان. وقد وقع كل ذلك قد وقع كما اخبر به رسول الله صلوات - [00:55:22](#)

الله وسلامه وبركاته عليه وهذه من علاماتها التي هي ليست العلامات التي هي قريبة من قيامها لان العلامات انما هو قريب من قيامها كخروج الشمس من مغربها وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم وخروج المهدي - [00:55:51](#) غير ذلك من الامارات التي فيها جاءت في الساعة قريبة. لكن هناك اماره تسبق. ومنها هذه العلامات وكون الناس يتطاولون في البنيان الاعراب يتطاولون في البنيان وكون الامر يسند الى غير اهله كما جاء في حديث الذي رواه البخاري في صحيحه وغيره ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:11](#) يا رسول الله متى الساعة فاعرض عنه ولما فرغ من حديث اصحابه قال اين السائل عن الساعة؟ قال انا يا رسول الله. قال اذا ضيقت الامانة فانتظر الساعة. قال وما اضاعتها يا - [00:56:41](#)

ثم قال اذا افسد الامر الى غيره فانتظر الساعة. فذكر شيئا من علاماتها وايضا كان احبانا يسأل يرشد الى ما ينبغي ان ان يحرص عليه ساعة فالرسول صلى الله عليه وسلم انقلب عليه السؤال حتى انساه سؤاله - [00:56:56](#) قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال عليه الصلاة والسلام وما اعدت لها وما بعدك له بان الساعة اتية وكل ات قريب وليس المهم ان تعرف متى تقوم الساعة ولكن المهم ان تعرف - [00:57:20](#)

انك قدمت لنفسك عملا صالحا تلقاه اذا قامت الساعة وهذا من كمال بيانه وفصاحته وبلغته ونصحه عليه الصلاة والسلام. فانه ارشد هذا السائل الى ما هو هم في حقه غلب عليه السؤال. وسأله سؤالاً - [00:57:34](#)

هو المهم عليه ان يحرص عليه. وهو ان الانسان يقدم لنفسه عملا صالحا يجده اذا قام الساعة. لافلت النظر الى ما هو الاهم والى ما ينبغي ان يكون عليه ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام اه لما ذهب قال يعني ردوه فذهبوا ولم يجدوه - [00:57:56](#) وقال ان هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم على جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فصار كل ما تقدم هو من الدين. لان فيه اه اصول الايمان واركان الاسلام وآآ عدم العلم بالساعة ومعرفة شئيه من اماراتها وهي من امور الغير المستقبلية - [00:58:22](#)

التي منها ما علم كهذه الامراض ومنها ما لم يعلم وهو متى تقوم الساعة وهو متى تقوم الساعة اقرأ قال رحمه الله تعالى باب يسأل ولكنه يعني يجيب بشئيه من اماراتها او يقلب السؤال على السائل - [00:58:47](#) لافلت النظره الى ما هو الاهم والى ما ينبغي ان يكون عليه ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ لما ذهب قال يعني ردوه فذهبوا ولم يجدوه وقال ان هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:59:10](#)

على جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فصار كل ما تقدم هو من الدين. لان فيه اه اصول الايمان واركان الاسلام وآآ عدم العلم بالساعة ومعرفة شئيه من اماراتها وهي من امور الغيب المستقبلية - [00:59:33](#) التي منها ما علم كهذه الامراض ومنها ما لم يعلم وهو متى تقوم الساعة وهو متى تقوم الساعة اقرأ قال رحمه الله تعالى باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان. وعلم الساعة وبيان النبي - [00:59:53](#)

صلى الله عليه وسلم له. يعني الرسول يعني سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان واحسان والساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له يعني يعني وهذا البيان انما هو للناس - [01:00:16](#) ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينه. فجعل نعم. فجعل ذلك كله ديناً. يعني ان هذه الاسئلة سأله جبريل وهي عن الاسلام الذي فسر بالامور الظاهرة والايمان الذي فسر - [01:00:36](#)

الامور الباطنة والاحسان الذي فيه اتقان العبادة وعبادة الله عز وجل كانه واقف بين يديه يعني يشاهده ويعاينه كانه كذلك وهذه يتطلب منه ان يكون على احسن حال ثم عن شيء من علم الغيب - [01:00:56](#)

الذي لا يعلمه الا الله عز وجل يقوم الساعة وعن اماراتها التي هي من غيب المستقبل آآ اطلع الله عز وجل عليه نبيه صلى الله عليه وسلم واجاب به في هذا السؤال عن جبريل حيث ذكر علامتين من - [01:01:16](#)

علاماتها التي هي ليست قريبة من قيامها وانما هي من الامارات التي قبل ذلك التي قبل ذلك عارف جعل ذلك كله دينان. كيف جعل ذلك كله ديناً؟ لانه قال يعلمكم دينكم. يعلمكم دينكم. يعني هذه الامور التي مرت - [01:01:36](#)

كلها داخلة تحت اسم الدين. نعم وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وما بين ابي قيس من الايمان وهو سيأتي ايه بقى؟ في الترجمة وآآ لانه سأل سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بامر يبلغونه من - [01:01:59](#)

قال امركم بالايمان. اتدرون ما الايمان؟ ان تعبدوا الله وحده لا شريك له. وذكر امورا ظاهرة. وذكر امورا ظاهرة. ودل هذا على ان الايمان تدخل تحته الامور الظاهرة كما تدخل تحته الامور الباطنة. وان الاسلام كما تدخل فيه - [01:02:22](#)

الامور الظاهرة تدخل فيه الامور الباطنة التي هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. فاذا حديث جبريل فيه ذكر الامور الثلاثة انها دين ووفد ابي القيس فيه ذكر الايمان وتفسيره بامور ظاهرة - [01:02:42](#)

فبشره بامور ظاهرة اه وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ومن يبتغي غير المسلمين فليقبل منه ذكر الاسلام وهو يشمل امور الظاهرة والباطن كما ان الايمان يشمل الامور الظاهرة والباطنة الايمان الاسلام يشمل الامور الظاهرة والباطنة. نعم - [01:03:02](#)

ثم قال حدثنا مسدد نعم مشدد هو مشدد اه المستورد الاسدي نعم عن اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن عدي نعم ابو حيان التيمي هو يحيى ابن سعيد التيمي وهو من صغار التابعين وهو بطبقة يحيى - [01:03:27](#)

ابن سعيد الانصاري طبقة يحيى ابن سعيد الانصاري اثنان في طبقة واحدة يقال لهما يحيى بن سعيد وهناك اثنان في طبقة متأخرة وهي طبقة شيوخ البخاري وهما يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد - [01:03:58](#)

قوي وهذا النوع يسمى علم المتفق والمفترق في المصطلح المتفق والمفترق هو ما تتفق اسماء الرواة واسماء ابائهم وتختلف اشخاصهم نعم عن ابي زرعة ابو زرعة بن عمرو بن جرير وهو يعني كثير الرواية عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صحب الدوسي - [01:04:18](#)

اه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:04:48](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس نعم كان بارزا للناس يعني هذه هذه المناسبة الذي جاء فيها جبريل كان بارزا للناس يعني حوله يسألونه يجيبهم ويتعلمون منه عليه الصلاة والسلام - [01:05:11](#)

ثم قال وكان هذا قبل ان يعملوا له مكانا مرتفعا يجلس عليه. لانهم عرضوا عليه. لذلك يعني وافقهم على هذا فعملوا له مكانا مرتفعا يجلس عليه حتى يعرف وحتى يعرف الناس بانه آآ كان يجلس بينهم فلا فلا - [01:05:34](#)

يعرف من يأتي آآ ايهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه ارادوا ان يكون له مكانا مرتفعا كن له مكان مرتفع فبنوا له آآ دكانا اي مكانا مرتفعا من الطين فكان يجلس عليه صلى الله عليه وسلم - [01:05:57](#)

آآ يعلم اصحابه ويحدثهم لا وهذا في اخره في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم سلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية. نعم هذه الخمس يعني الساعة هي واحدة من خمس. بل هي اول خمس ان الله عنده علوم الساعة. قال لا يعني متى تقوم الا هو - [01:06:17](#)

اعلم متى تقوم الا هو لانه لما قال يعني من المسؤول عن ابيه على من السائل وانه ليس عنده جواب وكذلك اللي هو جبريل ليس

عنده وجوه؟ الرسول الملكي لا يعلم متى تقوم الساعة والرسول البشري دائما تقوم الساعة اخبر بان علمها لله عز وجل - [01:06:44](#) وانها واحدة من خمس جاءت في هذه الاية التي هي ختام سورة لقمان قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان. جعل ذلك كله من الايمان لان عنده ان الايمان والاسلام لا فرق بينهما - [01:07:04](#)

لا فرق بينهم فهو من الايمان وهو من الاسلام وهو من الدين ويقال الحافظ في الفتح عند شرحه قوله وبلقائه في حديث ابي هريرة قيل المراد باللقاء رؤية الله ذكره الخطابي وتعقبه النووي بان احدا لا يقطع لنفسه برؤية الله فانها مختصة بمن مات مؤمنا والمرء لا - [01:07:25](#)

ادري بما يختتم له فكيف يكون ذلك من شروط الايمان سؤال هل الرؤية تكون للمؤمنين دون المسلمين يعني في البرزخ وانه في البرزخ في في العرض وعند العرض يعني في ذلك اقوام ثلاثة ذكرها ابن القيم في كتابه احد الارواح - [01:07:51](#) عند في مبحث رؤية الله عز وجل وقال ان ان في اقوال ثلاثة منهم انه لا يراه الا مؤمنون ومنهم والقول الثاني انه يراه المؤمنون والمنافقون وهم الذين ينتمون للاسلام يعني آآ يعني حقيقة وادعاء وآآ - [01:08:12](#) والقول الثالث انه يراه الجميع ولكنهم يحجبون عنه ولا لا ينظرون اليه آآ النظر الذي به اه يعني يتمتعون ويكون اكمل شيء يحصلونه مثل الكلام الذي اه يحصل الله عز وجل فيه تبيكيت وتقريع فان من حصل له ذلك فان فانه ليس - [01:08:32](#) كالذي يحصل له الكلام من الله عز وجل وكذلك رؤية اهل الجنة لله عز وجل في الجنة ورؤية المؤمنين لله سبحانه وتعالى في الدار الاخرة اه اه هي اكمل نعيم. واما اولئك فانهم يعني كما قال بعض اهل العلم اه اه يعني - [01:09:02](#) اه يدخل تحت قوله لقاء الله عز وجل انهم يرونه - [01:09:22](#)